

## الموضوع الرابع:

### السند

لم يكن يؤلم أبي وخز الشوك اللاذع والصراع مع الصخر القاسي بقدر ما كان يؤلمه وخز لثمنان أمي والصراع مع أطباعها؛ فقد كان صبوراً وكانت هي لجوجة وكان قنوعاً وكانت طموحاً.

وكان مُسالماً وكانت لا تهاب الخصام. وكان يميل إلى السكوت المتأمل وتميل إلى الجدل المتواصل مع الإرشاد والحركة وكانت عاطفته أعمق من تناول لسانه وعاطفتها تتفجر من عينيها ومن أسارير وجهها ومن لسانها.

فكانت بينهما اصطدامات لعلها أبشع وأوجع ما أحمله حتى اليوم من ذكريات صباي؛ إلا أنّهما في الواقع كانا يُتمم أحدهما الآخر فلولا طموح أمي الكبير ولجاعتها وحسن تديرها القويم لما تعلم أيّ منا أكثر ممّا تعلم والدنا. ولولا صبرُ والدي الطويل ومقدرته العجيبة على العمل المُضني وتحمل شظف العيش لما بقيت عائلتنا متماسكة تماسك الذرات في الفولاذ.

فاحرص على برك لوالديك وحفظك لعائلتك، وكن خير من قال فيه الشاعر: وأعط أباك النصف حياً وميتاً\*\*\* وفضل عليه من كرامتها الأمّ

ميخائيل نعيمة - عن كتاب النصوص-بتصرف.

## الأسئلة

### أفهم النص:

- 1 هات عنوانا مناسباً للسند.
- 2 صنف في جدولين صفات الأم وصفات الأب.

- ③ من المسؤول عن تماسك العائلة؟، وضع ذلك بإيجاز.
- ④ اشرح كلمة: الجدل، الفولاذ، ثم وظّف كل كلمة في جملة مفيدة.
- ⑤ استخلص قيمة تربوية للسند.

### أوظف قواعد لغتي:

① أعرب ما تحته خط في السند إعرابًا تامًا.

② استخرج من السند:

فعلًا ماضيًا	فعلًا مضارعًا	فعل أمر
.....	.....	.....

③ استخرج من السند:

ضميرًا منفصلاً	ضميرًا متصلًا	ضميرًا مستترا
.....	.....	.....

### أتذوق النص:

① ما نوع هذا السند؟ علّل؟

② استخرج من السند بيت شعر وسمّ شطريه.

### الإنتاج الكتابي:

#### ♦ السياق:

"أعلنت نتائج الثلاثي الثاني ولاحظت أنّ أحد زملائك قد تراجع مستواه، استفسرت عن الموضوع؛ فأعلموك بأنه يعاني مشاكل عائلية".

#### ♦ التعلّيمية:

حرّر فقرة من عشرة أسطرٍ تتحدث فيها عن آثار المشاكل العائلية على نفسية وصحة الأطفال، موظفًا، أفعالاً بأزمنة مختلفة، وضمائر، محترمًا علامات الوقف.

## الموضوع الرابع:

أفهم النص:

① العنوان: الأسرة المتكاملة.

② التصنيف في جدولين:

صفات الأب	صفات الأم
(صبورًا، قنوعًا، مسالمًا، هادئًا، عاطفته أعمق من متناول لسانه).	(لجوجة، طموخة، لا تهاب الخصام، تحب الجدل والتصرف في شؤون البيت، وعاطفتها تتفجر من عينيها ومن أسارير وجهها ومن لسانها).

③ المسؤول عن تماسك العائلة هو: كل من الأم يطموحها وحرصها وحسن تديرها والأب بصبره الطويل ومقدرته العجيبة على تحمل مشقة العيش.

④ الشرح:

الكلمة	شرحها	التوظيف
الجدل	التقاش والخصومة بالقول.	كثرة الجدل بين الزوجين تخلق المشاكل العائلية.
الفولاذ	الحديد الصلب	كان أبي بحق رجلاً عظيماً! لطالما نقش في الفولاذ من أجل إطعامنا.

⑤ القيمة التربوية:

العائلة المثالية زهرة فواحة تنبت في تربة التضحية والصبر والانسجام والتفاهم بين أفراد الأسرة الواحدة؛ فتزكّم أنوف العالمين أدبًا وتألّفًا ونجاحًا.

## أوظف قواعد لغتي:

### ① الإعراب:

الكلمة	إعرابها
يؤلمُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
القاسي	نعت حقيقي مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

### ② الاستخراج:

فعلاً ماضياً	فعلاً مضارعاً	فعل أمر
قال	يميل	أعْطِ

### ③ الاستخراج:

ضميراً منفصلاً	ضميراً متصلاً	ضميراً مستتراً
هي	الهاء (عاطفته).	هي (لا تهاب).

### أفهم النص:

① نوع هذا السند: نثري، لأن النثر لا يخضع للوزن والقافية والإيقاع على عكس الشعر.

② وأعْطِ أباك النصفَ حياً وميتاً \* وفضل عليه من كرامتها الأمّا

العجز

الصدر

### الإنتاج الكتابي:

إنّ الخلافات والمشاكل العائلية خطرٌ يهدد التماسك الأسري وبدرجة أشد يدمر حياة الأولاد نفسياً وجسدياً.

فكم من طفل نشأ في جو دافئ وحنون وفي أسرة يسودها التفاهم والانسجام وكان يمارس حياته بشكل طبيعي وبكثير من التميّز والاتزان؛ إلا أنّ هذه الميزات تتلاشى تدريجياً؛ إذا ما تبدل الطقس العائلي وأصبح مشحوناً بالقلق والتوتر والصراخ والإهانات والتكدي اليومي. ليتحول ذلك الطفل المتزن والهادئ، إمّا عنيفاً وأكثر عدوانية أو منعزلاً يلتحف رداء الاكتئاب، وهي أمور تؤثر على سلامته الجسدية والنفسية، كما أنها تتعارض مع التطور الطبيعي والصّحي له.

أضف إلى ذلك انخفاض التحصيل الدراسي والمعرفي لدى الطفل حيث أصبحت لديه صعوبة أكبر في تنظيم انتباهه وعواطفه، واستيعابه للدروس، وهذا طبعاً يتسبب في تراجع مستواه التعليمي.

ولهذا ويا أيها الآباء الأعزاء احرصوا جيداً على تلطيف الأجواء بنوع من الهدوء والتناغم بين أفراد الأسرة واجتنبوا عزف موسيقى النكد اليومي لأنها سوف تصنع جيلاً يرقص على منصة التفكك الاجتماعي والخراب الإنساني الكبير.